

أعلنت افتتاح سفارتها في القدس مايو المقبل

# واشنطن تستفز الفلسطينيين في ذكرى قيام دولة الاحتلال



مبنى فندق ديبولماسي سابق في القدس أحد المقار المرشحة لاستضافة السفارة الأميركية لدى إسرائيل

## القبض على سائقة سيارة قبل اختراقها حاجزا أمنيا للبيت الأبيض

قال جهاز الخدمة السرية الامريكية ان السلطات الامريكية ألقت القبض على سائقة سيارة قبل محاولة اختراق أحد الحواجز الأمنية للبيت الابيض. واضاف الجهاز في بيان مساء أمس الأول الجمعة ان الشرطة تعرفت على هوية السائقة وهي جيسكا فورد البالغة من العمر 35 عاما من ولاية تينيسي والتي اصابت الحواجز عند نقطة تفتيش أمنية خارج مقر اقامة الرئيس الامريكي دونالد ترامب. وأوضح الجهاز ان هذه ليست المرة الأولى التي تقوم فورد بمحاولة اختراق الحاجز الأمني للبيت الأبيض مشيرا الى انه تم اتهامها بانتهاكات جنائية عديدة ونقلت الى ادارة شرطة العاصمة. وأكد انه تم استئناف العمليات العادية في البيت الأبيض عقب اعتقال فورد.

## الولايات المتحدة وأستراليا تتعهدان بمواجهة البرنامج النووي لكوريا الشمالية

تعهد الرئيس الامريكي دونالد ترامب ورئيس وزراء استراليا مالكو لم تيرنبول بمواجهة برنامج كوريا الشمالية لتطوير الأسلحة النووية واتفقا على انه «التحدي الأخطر للسلام في المنطقة».

وأكد ترامب وتيرنبول في بيان مشترك صادر عن البيت الأبيض مساء أمس الأول الجمعة عزمهما المضي قدما في مواجهة التهديدات التي تعترضهما سواء تلك المتأتية من الارهاب او الأنشطة السببرانية او الجريمة العابرة للحدود. ووصف الجانبان العلاقات الثنائية بينهما بـ"الصلبة" مشددين على اهمية حماية مصالحهما في الوقت الحاضر أكثر من اي وقت مضى. وعقد الرئيس ترامب وتيرنبول مباحثات في البيت الأبيض بشأن كوريا الشمالية وأعرب تيرنبول عن دعمه للعقوبات التي تفرضها واشنطن على بيونغ يانغ بهدف ثنيها عن تطوير برامجها النووية والصاروخية.

## مباحثات سياسية بين الإمارات والولايات المتحدة

استقبل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية بقصر الشاطئ في العاصمة النائب إدوارد رويس رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي. وبحث المسؤولان خلال اللقاء "علاقات الصداقة والتعاون المتميزة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة"، بحسب بيان رسمي. وأكد "حرصهما على تطوير الشراكات الثنائية وتعزيز أطر التنسيق المتبادل بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين". كما ناقشا مستجدات الأوضاع في المنطقة ونظرقا إلى "المبادرات والجهود الدولية المبذولة لتدعيم ركائز الأمن والاستقرار واحتواء الأزمات التي تشهدها المنطقة.. والإصرار على حلقة رئيسية لواشنطن في الشرق الأوسط.

أعلنت افتتاح سفارتها في القدس مايو المقبل

# واشنطن تستفز الفلسطينيين في ذكرى قيام دولة الاحتلال

في خطوة استفزازية جديدة، أعلنت المتحدة باسم الخارجية الاميركية هينر ناورت أمس الأول الجمعة، ان مقر السفارة الاميركية في اسرائيل سينقل رسميا من تل ابيب الى القدس في مايو 2018 ، بالتزامن مع الذكرى السبعين لقيام دولة اسرائيل. وقالت ناورت في بيان "نحن بغاية السرور لقيامنا بهذا التقدم التاريخي، وننتظر بفارغ الصبر الافتتاح في مايو". واثار القرار وتزامن مع ذكرى قيام دولة اسرائيل في الرابع عشر من مايو غضب الفلسطينيين الذين وصفوه بـ"الاستفزاز". ويبدو هذا القرار تجسيدا لانحياز الاميركي لصالح اسرائيل، مع العلم بان السفارة الاميركية لدى الامم المتحدة نيكى هايلي أعلنت الخميس ان خطة السلام الاميركية الجديدة لانهاء النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ستكون جاهزة قريبا. وبحيي الفلسطينيين سنويا ذكرى "النكبة" اي قيام دولة اسرائيل في الرابع عشر من مايو 1948 ما اجبر مئات الاف الفلسطينيين على ترك مدنهاهم وقراهم والنزوح الى دول عربية مجاورة.

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رحب بهذا الاعلان ووجه الشكر الى الرئيس الاميركي دونالد ترامب مثنيا على "قيادته وصداقته". وقال نتانياهو ان هذا القرار "سيحول الذكرى السبعين لاستقلال اسرائيل الى

احتفال وطني اكبر". وسارعت القيادة الفلسطينية الى اعتبار القرار الاميركي "استفزازا للعرب" لافتة الى ان ادارة ترامب باتت تشكل عائقا امام السلام. فقد ندد امين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في تصريح لفرانس برس "بأشد العبارات بقرار الإدارة الأميركية نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس في اليوم الذي نتزامن فيه ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني". وقال عريقات ان "هذا القرار مخالفة فاضحة للقانون الدولي والشريعة الدولية وتدمير كامل لكل اتفاقيات السلام الموقعة مع إسرائيل"، مؤكدا ايضا انه "استفزاز لشاعر العرب والمسلمين والمسيحيين". واعتبر ان ادارة ترامب "بجهد الخطوة تكون عزلت نفسها كليا واصبحت جزءا من المشكلة وليس جزءا من الحل". وبعد احتلالها للقدس الشرقية في يونيو 1967 أعلنت اسرائيل المدينة المقدسة "عاصمتها الابدية غير القابلة للانقسام"، الا ان المجتمع الدولي لم يعترف بهذا الواقع. **اسرع مما كان متوقعا** وانطلقت عملية نقل السفارة من تل ابيب الى القدس باسرع مما كان متوقعا. فقد كان وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون اعلن في ديسمبر ان عملية النقل لن تتحقق على الارجح قبل سنتين، كما اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو ان النقل

أكثر من مليوني يورو ذهبت إلى كبار المسؤولين

# المدير السابق لحملة ترامب دفع مالا لسياسيين أوروبيين لحشد الدعم لأوكرانيا

بتبويض أكثر من ثلاثين مليون دولار بهذه الطريقة. وعلن مولر المدعي الخاص الذي يحقق في التدخل الروسي بانتخابات الرئاسة الأميركية الخميس عن ملاحقات قضائية جديدة ضد مانافورت تتضمن افعالا يشتبه بانه قام بها بينها تهرب ضريبي واخفاء حسابات مصرفية في الخارج. وكان ينظر الى الرئيس الأوكراني السابق والمباردير يانو كوفتش برية في ذلك الوقت في كل أوروبا بسبب مواقفه المؤيدة لروسيا والتهامات ضده بالفساد. وهو اطيح به في انتفاضة عام 2014 ونفي الى روسيا. بعد ذلك توقف مانافورت عن العمل لصالحه وعاد الى الولايات المتحدة لينضم عام 2016 إلى حملة ترامب. وبالرغم ان لائحة الاتهام لم توجه اي تهمة محددة الى مانافورت من مرتبطة بمجموعة هايسبورغ، فان هذه النشاطات اشير اليها لظهار ان مانفورت كان ناشطا لمصلحة اوكرانيا، وهو خرق القوانين بعدم التسجيل كجماعة ضغط في الولايات المتحدة.

ذكرت لائحة اتهام صدرت أمس الأول الجمعة ان بول مانافورت المدير السابق للحملة الانتخابية لدونالد ترامب دفع سرا أكثر من مليوني يورو الى مجموعة من كبار السياسيين الأوروبيين السابقين لحشد التأييد لحكومة الرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانو كوفتش المدعوم من روسيا. وافادت لائحة الاتهام التي قدمها في محكمة قدرالية في واشنطن المدعي الخاص روبرت مولر ان مانافورت دفع المال لما يسمى "مجموعة هايسبورغ" المكونة من مجموعة من السياسيين في ذلك الحين "لاتخاذ مواقف مؤيدة لأوكرانيا، بما في ذلك الضغط على الولايات المتحدة". وكان بدير المجموعة التي نشطت في العامين 2012 و2013 "مستشار أوروبي سابق" لم يكشف عن اسمه عمل مع اعضاء آخرين للضغط على برلمانيين اميركيين ومسؤولين في البيت الأبيض. وكان على هؤلاء ان "يظهروا وكأنهم تقييما مستقلا لتصرفات حكومة اوكرانيا، بينما هم في الواقع تلقوا الاموال كجماعة ضغط للعمل لصالح

لا يعكسها سوى ملف التجارة

## ترامب يعتبر العلاقات مع الصين «الأفضل على الإطلاق»

قال الرئيس الاميركي دونالد ترامب أمس الأول الجمعة إن العلاقات مع الصين في وضع هو «الأفضل على الإطلاق» لا يعكس سوى ملف التجارة «غير المتوازنة» الذي اعتبر إنه يشكل أزمة كبرى. وقال ترامب "لا اعتقد انه كانت لدينا علاقات افضل مع الصين عما هي عليه الآن" مستخدما اسلوب المبالغة الذي يشتهر بها. وتابع "بخلاف حقيقة انهم يسحقوننا في مجال التجارة في الفترة الطويلة الأخيرة، انهم يسحقوننا".

ويزعم ترامب باستمرار ان فترة رئاسته ادت الى اقامة العلاقات "الأفضل على الإطلاق" مع عدة دول من استراليا الى الصين مروراً ببريطانيا. وأكد مصوبا السهام نحو الرؤساء السابقين ان "الشيء الوحيد الذي يمكن ان يقف في طريقها (العلاقات) هو التجارة. انها احادية الجانب وغير متوازنة الى حد كبير". وقال ان الاشخاص الذين شغلوا هذا المنصب لسنوات طويلة حيث انا هنا الآن، لم يكن يجب عليهم ان يسمحوا لهذا بالحدوث. هذا غير عادل الى حد كبير للولايات المتحدة". ونبايى ترامب بعلاقته بالرئيس الصيني شي جينبينغ قائلا "سلاقتي الشخصية مع الرئيس شي استثنائية للغاية. انه شخص استطلعة، واعتقد انه هو يستطلطني ايضا". واوصت وزارة التجارة الأميركية مؤخرا بفرض رسوم باهظة على الصين ودول اخرى لمواجهة الوفرة الدولية في الصلب والالومنيوم. لكن بكين حذرت من أنها ستأخذ اجراءات انتقامية إذا ما استدعى الأمر ذلك.

استهدفت قاعدة عسكرية ومقرا للشرطة ومباني للاستخبارات

# أفغانستان: 23 قتيلا في سلسلة هجمات على مواقع حكومية

المتمتدة والقوات الغربية في حلف شمال الاطلسي، موقعين للاستخبارات والجيش في هلمند معقل مقاتلي الحركة التي تسيطر على عشرة من 14 اقليما في هذه الولاية الجنوبية التي تؤمن نصف انتاج افياون الأفغاني. فقد ذكر ناطق باسم سلطة هلمند عمر زاواك لفرانس برس ان هجوما وقع في اقليم ند علي الذي استعاده الجيش الافغاني قبل اشهر، مو ضحا ان مقاتلي طالبان اطلقوا آلبة هافمي مفخخة ضد قاعدة عسكرية لكن "الجنود تمكنوا من رصدها وتدميرها بقذيفة مضادة للدروع (آر بي جي)" قبل ان تصل الى هدفها. وكان مقاتلو طالبان استولوا على عشرات من عربات الهافمي التي يملكها الجيش الافغاني في خريف 2016 خلال المعارك التي ادت الى انشقاق او استسلام عدد كبير من افراد القوات الحكومية. ومنذ ذلك الحين شنت القوات الاميركية غارات جوية عديدة لتدمير هذه العربات التي تستخدمها الحركة باستمرار لتنفيذ عمليات انتحارية. ويعيد هذه العملية، انفجرت سيارة مفخخة امام سور مكاتب ادارة الامن الوطني (الاستخبارات) في لشكر كاه عاصمة ولاية هلمند ما اسفر عن سقوط ثمانية جرحى كما قال الناطق باسم شرطة هلمند سلام افغان في اتصال هاتفى اجرته فرانس برس. وشهدت افغانستان في نهاية يناير اربعة هجمات متتالية خلال اسبوع واحد بينها ثلاثة في كابول اسفرت عن سقوط أكثر من 130 قتيل و250 جرحيا.

ومنذ ذلك الحين يشهد الحي الدبلوماسي والشوارع التي تضم مباني رسمية حالة استفزاز مع إقامة حواجز أمنية وإغلاق مآور طرق ما يسبب اختناقات في حركة السير. ويرغم هذا الوضع سكان كابول على التخلي عن سياراتهم ويعزز المخاوف من وقوع اعتداءات وسط زحمة السير.



قوات الأمن الأفغانية في إحدى نقاط التفتيش العسكرية

وبدأت سلسلة الهجمات ليل الجمعة السبت في ولاية فرخ غربا المحاذية ليران، حيث صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الافغانية دولت وزيري ان 18 جنديا على الاقلا قتلوا في هجوم استهدف قاعدة عسكرية في بالا بولوك. واعلن وزيري ارسال لجنة تحقيق الى موقع التفجير. **هجوم ليلي** وقع الهجوم ليل الجمعة السبت حوالي الساعة الثانية فجرا في هذه المنطقة المعزولة على الحدود بين ولايتي هلمند وهرات. ترمد على الحكومة المدعومة من الولايات

استهدفت اربعة هجمات تبنت حركة طالبان ثلاثة منها، القوات الحكومية الافغانية وادت الى مقتل 23 شخصا وجرح اكثر من عشرين آخرين، بعد سلسلة من الاعتداءات العنيفة التي طالت مدنيين خصوصا في نهاية يناير.

واستهدفت هجمات انتحارية او مسلحون قاعدة عسكرية ومقرا للشرطة ومقرين لادارة الامن الوطني (الاستخبارات) بفارق ساعات.

وباستثناء الهجوم على مقر الاستخبارات في كابول الذي نفذه انتحاري وصل مشيا على الاقدام، تبنت حركة طالبان على حسابها على تويتر الاعتداءات الثلاثة الأخيرة.

وفي كابول، قتل ثلاثة اشخاص وجرح خمسة من موظفي جهاز الاستخبارات، حسب آخر حصيلة لوزارة الداخلية الافغانية. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذا التفجير.

ووصل الانتحاري ماشيا وعبر آخر نقطة تفتيش بلا صعوبة وفجر نفسه عند مدخل المبنى. وقال مساعد الناطق باسم الوزارة نصرت ريجمي ان "الرجل كان انيقا ويرتدي ربطة عنق"، في تكتيك جديد للأفلات من حواجز المراقبة. واعتزض طريقه موظف من ادارة الامن الوطني عند مدخل المبنى.

ووقع الهجوم حوالي الساعة 08.30 (04.00 غ ت ع) في اوج وقت الاندحام ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه حتى الآن. وكان حاجز التفتيش الذي يحرس المدخل الى مقر الخابرات ووزارات الدفاع والمناجم والشؤون الاجتماعية تعرض للهجوم انتحاري اسفر عن سقوط ستة قتلى في 25 كانون الثاني/ يناير الماضي. وتبني تنظيم الدولة الاسلامية هذا الهجوم.